مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 27، العدد 4: 2019.
Journal of University of Babylon for Humanities, Vol.(27), No.(4): 2019.

The Attitude of Imam Sadiq on the Succession of Bani Al-Abbas (A historical Study)

Saleem Abbas Jasim *Department of History* *College of Education for Human Sciences*

Alla Hussein Taraf *Department of Quran Sciences* *College of Islamic Sciences*

University of Babylon

alaa.tareaf@yahoo.com

ARTICLE INFO
Submission date: 5/5/2019
Acceptance date: 16/5/2019
Publication date: 11/12 /2019

Abstract

The period of the Abbasid da'wa witnessed a major turning point in the Arab and Islamic history because it included two stages: the end and the fall of the Umayyad state in 132 AH, the beginning of the Abbasid state, and the position of Imam Sadiq (peace be upon him) who rejected the call to the successors of the Abbasites The preachers on the one hand and their attempt to steal the revolution through the concealment and exploitation of the name of the people of the house (peace be upon them) of slogans or propaganda that have no basis of health on the other hand, and that position on the Imam (peace be upon him) in a scientific manner and was able to unite the masses from all the poles of the world Islamic, which made it limit the No arbitrariness and injustice practiced by the Abbasids against his companions and thus pay the price of his death (peace be upon him) for his courageous Islamic nation.

Keywords: Private stage, show stage , Imam Sadeq, Abbasiya invitation

موقف الإمام الصادق (عليه السلام) من خلافة بني العباس

(دراسة تاريخية)

علاء حسين ترف *قسم علوم القرآن /كلية العلوم الإسلامية*

سليم عباس جاسم *قسم التاريخ /كلية التربية للعلوم الإنسانية*

جامعة بابل

الخلاصة

شهدت فترة الدعوة العباسية انعطافا كبيرا في التاريخ العربي الإسلامي، لانها شملت مرحلتين الا وهما نهاية وسقوط الدولة الاموية سنة 132 هجرية، وبداية نشوء الدولة العباسية، فضلا عن ذلك ظهور موقف الامام الصادق (عليه السلام) الرافض لهذه الدعوة لخلفاء بني العباس لعلمه بعدم صدق نوايا الدعاة من جهة ومحاولتهم سرقة الثورة من خلال التخفي واستغلال اسم اهل البيت (عليهم السلام) من شعارات او دعايات ليست لها أساس من الصحة من جهة اخرى، وكان ذلك الموقف من الامام (عليه السلام) بأسلوب علمي رصين واستطاع من توحيد الجماهير من كل اقطاب العالم الإسلامي مما جعله يحد من الظلم والتعسف والجور الذي مارسه العباسيين ضد أصحابه ودفع بذلك ثمنا استشهاده (عليه السلام) لمواقفه الشجاعة للامة الاسلامية.

الكلمات الدالة: الدعوة العباسية، الامام الصادق (ع)، المرحلة العلنية،المرحلة السرية

by University of Babylon is licensed under a Journal of University of Babylon for Humanities (JUBH)
Creative Commons Attribution 4.0 International License

1- المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق اجمعين ابي القاسم محمد (صل الله عليه وآله وسلم) وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه المنتجبين الابرار.

مما لا شك فيه ان الخلافة العباسية انطلقت في مرحلة التأسيس بسرعة فائقة ولاقت في بداية دعوتها مقبولية كبيرة بسبب سياسة الدعاة وما قاموا به من اعمال تضليل ووهم من خلال اتخاذهم شعار الرضا من آل محمد كقاعدة للانطلاق فضلا عن لبسهم السواد من اجل كسب عامة الناس من خلال اطلاقهم شعارات وأساليب في ظاهرها خدمة اهل البيت (عليهم السلام) وفي باطنها خلاف ذلك لغرض السيطرة على مقاليد الحكم واستغلال نقمة الناس والعالم الإسلامي على الامويون ونجحوا في بداية دعوتهم هذه.

لذلك سعى الباحثان الى اختيار موضوع موقف الامام الصادق (عليه السلام) من خلافة بني العباس دراسة تاريخية لبيان الموقف النضالي للإمام (عليه السلام) واصحابه من خلال اتباعه أسلوب علمي رصين استطاع من خلاله كسب ود كافة الفرق والمذاهب المختلفة، ولكشف زيف وحقيقة الدعاة العباسيين الذين سفكوا الدماء من اجل الوصول الى الحكم.

وعند المضي قدما في هذه الدراسة قسم الباحثان البحث الى مبحثين رئيسين حيث شمل المبحث الأول:

الدعوة العباسية تحت عناوين من شعار الدعوة وماهيته ثم مراحل الدعوة بشقيها العلنية والسرية فضلا عن ذلك جاء المبحث الثاني تحت عنوان الامام الصادق (عليه السلام) وموقفه من الدعوة وشمل على عدة فقرات منها ما يخص مؤتمر الابواء ورد الامام الصادق (عليه السلام)، ثم قضية انقلاب ابي سلمه الخلال على العباسيين إضافة الى أفكار الامام الصادق (عليه السلام) ومواقفه من بني العباس وأخيرا استشهاده (عليه السلام).

وفي ختام هذا العمل نرجو من الله العلي القدير ان نكون قد وفقنا في هذا السعي العلمي الحثيث فان وفقنا فهو خير من الله سبحانه وتعالى، وان اخطئنا فحسبنا اننا اجتهدنا في ذلك والله الموفق.

2- المبحث الأول:

2-1: الدعوة العباسية

مرت الدعوة العباسية بمرحلتين مهمتين في التاريخ العربي الإسلامي وهما المرحلة السرية والمرحلة العلنية وهي اعلان الثورة، فضلا عن اتباع الدعوة العباسية أساليب متنوعة في كلتا المرحلتين وبشكل يتناسب مع تبدل الأوضاع والظروف العامة التي تحيط بالدعوة في بداية تشكيلها.

حيث تشير المصادر التاريخية ان أبا هاشم كان من رجالات اهل البيت البارزين، بيد ان هشام بن عبد الملك قد حذره وحاول اغتياله، ولما احس ابو هاشم بالمكيدة ضده احترز من ذلك فأوصى الى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بإدارة اتباعه في مقاومة الامويين وكان ذلك في سنة 99 هجرية، وهذه الوصية بالذات شجعت محمد بن علي بن عبد الله بن العباس،مما جعله يشعر بأنه القائد والخليفة مستقبلا [1: 340-344، 2: 28].

إضافة الى ذلك تعد سنة 100 هجرية هي بداية الدعوة العباسية بعد ان عهد أبا هاشم بن محمد بن الحنفية بوصيته وعهده الى محمد بن علي العباسي. [3: 344]

وتضمن المنهج السياسي العباسي لتضليل الامة عدة أساليب كانت منسجمة مع الواقع ومقبولة عند الناس، لذلك لقيت الدعوة استجابة سريعة وانضم المحرومون والمضطهدون اليها ومن هذه الأساليب والشعارات نذكر هنا:

1- **الأسلوب الأول: شعار الدعوة وماهيته:**حرك العباسيون العواطف بقوة وحاولوا اقناع الناس بان الهدف من دعوتهم هو الانتصار لأهل البيت (عليهم السلام) الذين تعرضوا للظلم والاضطهاد واريقت دماؤهم في سبيل الحق.

حيث وضح ابن الاثير[4:392، 19:5] تلك الأساليب من حلال ما رواه حيث قال: ((ركز العباسيون بين صفوف دعاتهم بأن الهدف المركزي من دعوتهم هو رجوع الخلافة المغتصبة الى أهلها، ولهذا تفاعل الناس مع شعار الرضى من آل محمد ووجدوا في هذا الشعار ضالتهم))

فضلا عن ذلك استترت الدعوة العباسية وراء الدعوة للرضا من آل محمد، فكسبت بذلك ولاء كثير من المسلمين الذين يريدون تحويل الخلافة الى البيت الهاشمي بيت الرسول(ص) وخاصة من الموالي والفرس.[6:115].

ومن الأمور المسلم بها هنا ان هذا الشعار قد حقق نجاحا باهرا وخصوصا في البلاد التي كانت تعاني من البؤس والحرمان، وكانت تترقب ظهور الحق على يد اهل بيت النبوة[7:394].

بيد ان الدعاة كانوا يعتقدون ان هذه الدعوة تنبئ بظهور عهد جديد يضمن لهم حقوقهم كما عرفوه من عدالة علي (ع)، فضلا عن ثقافتهم السياسية التي يروج لها دعاتهم بين الناس تأتي على شكل تساؤلات منها: ((هل فيكم احد يشك ان الله عز وجل بعث محمدا واصطفاه ؟ فيقولون لا، فيقال: أفتشكون ان الله انزل عليه كتابه فيه حلاله وحرامه وشرائعه ؟ فيقولون: لا، فيقال: افتظنون خلفه عند غير عترته واهل بيته ؟ فيقولون: لا، فيقال: أفتشكون ان اهل البيت هم معدن العلم وأصحاب ميراث رسول الله (ص) الذي علمه الله ؟ فيقال: لا...))[7: 395].

2- **الأسلوب الثاني: النبوءات الغيبية:** من الأساليب التي سلكتها الدعاة العباسيون ونفذوا من خلالها الى أوساط الامة التي كانت تكشف عن احداث المستقبل، وكان لهذا الأسلوب الماكر الأثر الكبير في كسب البسطاء واندفاع المتحمسين للدعوة وانضمامهم اليها، اعتقادا منهم بصحة ما يدعون اليه، فمن تلك النبوءات الغيبية التي اشاعوها في ذلك الحين ان عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس سيقتل مروان بن محمد بن مروان، كما ادعوا أيضا حسب زعمهم ان النبي (ص) كان يبشر بدولة هاشمية وانه قال لعمه العباس: انها تكون في ولدك.[8: 309]

فضلا عن ذلك من الدعايات التي كانت تريد إضفاء الشرعية على دعوتهم هو زعمهم بأن لديهم كتباً تؤكد انتقال الخلافة الى بني العباس لكن لا يجوز إخراجها وكشفها لكل الناس، وانما يطلع عليها النقباء من خواصهم، وهذا الأسلوب قد زاد الدعاة تقديساً لدعوتهم، كما انها قد زادتهم اندفاعا لها.[8: 310]

3- **الأسلوب الثالث: إخفاء اسم الخليفة المدعو اليه:** وهو أسلوب غير مألوف وهو غاية في الدهاء السياسي حيث استطاعوا بواسطته ان يكسبوا الجولة ويوظفوا الجهود والقناعات المختلفة نحو هدف واحد هو إخفاء اسم الخليفة الذي يدعون اليه من خلال الالتزام بكتمان امره ووعدوا الناس بأن الخليفة لا يمكن اظهار اسمه الا بعد زوال سلطة الامويون حيث يعلق اسمه الذي تعرفه القواد والنقباء.[8: 311]

4- **الأسلوب الرابع: لبس السواد:** من الأساليب المشهورة التي استخدمها العباسيون هو لبس السواد، حيث كانوا يرمزون به الى محاربة الظالمين وإظهار الحزن والتألم لأهل البيت (عليهم السلام) والشهداء الذين لحقوا بهم، وهكذا قامت الدعوة العباسية باسمهم للانتقام من الامويين، وتركيزا لهذا الشعار الذي كان له وقع بالغ في النفوس ارسل ابراهيم الامام لواء يدعى الظل او السحاب على رمح طويل، طوله ثلاث عشرة ذراعا، وكتب الى ابي مسلم: اني قد بعثت اليك براية النصر.[9: 82، 10: 207]

فضلا عن ذلك اكدت المصادر التاريخية بان الدعاة العباسيين قاموا بتأويل الظل او السحاب فقالوا: ان السحاب يطبق الأرض وكما ان الأرض لا تخلوا من الظل كذلك لا تخلوا من خليفة عباسي، وان ذلك يمثل لواء رسول الله (ص) لانهم ذكروا ان لواءه في حروبه وغزواته كان اسود.[9: 170، 10: 170]

وبعد ان حقق العباسيون بدهاء ابراهيم الامام وابيه من قبل وانصاره في خراسان تقدما مشهودا وكثرت انصارهم، وشكلوا مجاميع منظمة هناك تدعوا لهم، من خلال نجاح اساليبهم في تضليل الناس، تحرك دعاتهم حينئذ خطوة نحو منافسيهم الحقيقيين وهم اهل البيت (عليهم السلام) لأنهم يخشون اهل البيت (عليهم السلام) اشد خشية لأن دعوتهم لم تحقق أي نجاح الا بواسطة الشعارات التي كانت باسم اهل البيت (عليهم السلام).[8:151]

2-2: مراحل قيام الدعوة العباسية

1- الدعوة السرية: يعتبر المؤرخون ان سنة 100 هجرية هي نقطة انطلاق الدعوة العباسية السرية، وكان كثير من المسلمين يعتقدون ان نهاية قرن وبداية قرن اخر سيكون بشيرا بتغير الأحوال، فضلا عن ان القرن الجديد سيشهد خذلان بني امية وانتصار بني هاشم، ولذا تفاعل الكثير من حلول سنة 100 هجرية.[3: 334، 11: 58]

وتشير اغلب المصادر التاريخية بأن الدعوة العباسية السرية قد انطلقت سنة 100 هجرية من الحميمة في خلافة عمر بن عبد العزيز، فقد توافدت في هذه السنة شيعة العراق على محمد بن علي بالحميمة فأرادوه على البيعة، فقال لهم: هذا أوان ما نؤمل ونرجو من ذلك لانقضاء مئة سنة من التاريخ. [3: 335، 12: 283]

إضافة الى ذلك وجه محمد بن علي دعاته الى العراق وخراسان، فأقبلت الشيعة على البيعة لمحمد بن علي، وعاد الدعاة بكتب من استجاب لهم.[9: 136]

وكان من دعاته الذين وجههم مسيرة النبال الذي وجه للعراق، كما وجه ثلاثة من الدعاة احدهم أبو عكرمة السراج، لنشر الدعوة في خراسان، وقد اختار أبو عكرمة من الدعاة سبعين داعية من بينهم اثنا عشر نقيبا.[9: 138]

فضلا عن ذلك تشير روايات أخرى ان المرحلة السرية بدأت من 97–98 هجرية وكان مقرها الرئيس الحميمة، وإدارة نشاطها في الكوفة ومرو.[13: 173، 14: 118]

بيد ان الدعوة العباسية السرية قد تعرضت في بداياتها الى نكسة كادت ان تطيح بآمال الدعاة من خلال اكتشاف امر ابراهيم الامام من قبل مروان بن محمد وهناك عدة روايات حول القبض على ابراهيم الامام وعلم مروان بن محمد بخبر الدعوة العباسية، فضلا عن اعتقاده انها لعبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب لأنه شيخ هذا البيت وكبيرهم، حيث ارسل اليه واخبره بأمر الدعوة وأتهمه في ذلك فتبرأ مما نسب اليه واثباته ان إبراهيم بن محمد هو صاحب الدعوة فارسل اليه وحبسه.[15:130]

ومن الأمور المسلم بها هنا انضمام العديد من الأشخاص المؤيدين للدعوة العباسية في عهد محمد بن علي بن عباس، فأقاموا في خراسان وكان عددهم سبعون رجلا، فاختار منهم اثني عشر نقيبا.[1: 118]

بيد ان اشهر من اختارهم للدعوة من النقباء هم كل من سليمان بن كثير، ومالك بن الهيثم، وزياد بن صالح، وعمرو بن اعين، وزياد بن شبيب المعروف بقحطبة، وموسى بن كعب، ولاهز بن قريظ، والقاسم بن مجاشع، وأبو مسلم اسلم بن سلام، وخالد بن إبراهيم، وأبو علي الهروي، فضلا عن طلحة بن زريق.[1: 123]

وتشير اغلب المصادر التاريخية انتداب سليمان بن كثير لرئاسة النقباء، فضلا على الاشراف على الدعاة فقد رشح أبا داود خالد بن إبراهيم، إضافة الى ذلك جعل من واجبات مجلس النقباء النظر في سياسة الدعوة وقبول الداخلين فيها، واختار تعيين النقباء من أقاليم مختلفة من اعمال خراسان يجتمعون كل مرة في جهة.[9: 108، 12: 167، 10: 167]

وأشار ابن الاثير[4: 413] الى ان هناك شعارا واشارات سرية يتعارفون بها من خلال الصيغة الآتية:

((أبا يحكم على كتاب الله عز وجل وسنة نبيه (ص) وعلي بذلك عهد الله وميثاقه والطلاق والعتاق والمشي الى بيت الله، وعلى ان لا تسألوا رزقا ولا طمعا حتى يبدأكم به ولاتكم، وان كان عدو احدكم تحت قدمه فلا تهيجوه الا بأمر ولاتكم)). وعند وفاة محمد بن علي عهد بالوصية الى ابنه إبراهيم الملقب بالإمام، فبعث من قبله الى خراسان داعية وكاتم اسراره أبا هاشم بكير بن ماهان الى ان مات.[16: 145]

ويبدو ان من أسباب نجاح الدعوة العباسية هو أسلوب التكتم فضلا عن اعتكاف النقباء على الدعوة في إقليم خراسان، وتوجيه دعاتهم الى سائر الآفاق، وانتشر نفوذهم الخفي دون علم الامويون وعمالهم.[17]

2- الدعوة العلنية:بدأت هذه الدعوة بإعلان الثورة ضد الامويون في مرو سنة 128 هجرية، واستمرت لحين اعلان الخليفة العباسي ابي العباس السفاح اول خليفة عباسي في الكوفة سنة 132 هجرية.[18: 204]

بيد ان اعلان الثورة رسميا عندما أوصى محمد بن علي العباسي قبيل وفاته سنة 125 هجرية بالامامة من بعده لابنه إبراهيم، فضلا عن وصيته لكبير الدعاة العباسيين بكير بن ماهان قبل وفاته برئاسة جناح الدعوة العباسية بالكوفة الى أبو سلمة الخلال وهو حفص بن سليمان الخلال.[11: 50]

من جانب اخر استغل العباسيون بوادر الضعف في الدولة الاموية منذ تولي الوليد الثاني الخلافة سنة 125–126 هجرية فاعلنوا ثورتهم في مرو سنة 128 هجرية عن طريق أبو مسلم الخراساني.[13: 176]

وكانت هناك مراسلات عديدة بين مروان بن محمد وبين نصر بن سيار حول خطورة الموقف في خراسان بعد اعلان الدعوة العباسية العلنية، فضلا عن ضعف الدعم من اهل العراق، فضلا عن ذلك ان نصر بن سيار تولى خراسان سنة 120 هجرية ثم رحل منها سنة 130 هجرية بعد دخول أبو مسلم الخراساني اليها، فخرج نصر من مرو ورحل الى نيسابور، فارسل اليه أبو مسلم القائد قحطبة بن شبيب الى ان مرض ومات بعد طلبه النجدة لأكثر من مرة.[13: 178]

إضافة الى ذلك استطاع العباسيون بعد اعلان الثورة في خراسان سنة 129 هجرية، من الحاق الهزائم المتتالية بالقوات الاموية.[19: 256]

وتشير معظم المصادر التاريخية انه بعد سيطرة العباسيين على مرو امر إبراهيم الامام بتعيين قحطبة بن شبيب الطائي من خلال رسالة بعثها إبراهيم الامام الى انصار الدعوة العباسية جاء في مضمونها ((ان

الامام يقرأ عليكم السلام ويقول لكم ان الله قادكم الى خير ما قاد اليه امة من نصرة آل نبييكم والقيام بحقكم والانتقام بكم من أعوان الظالمين والفوز بالخير في الدنيا والآخرة))[15: 13، 1: 198، 12: 107]

ومن الملاحظ هنا ان الظروف جميعا كانت متاحة لإعلان الثورة المسلحة في خراسان، فقد قامت حركات التمرد في انحاء خراسان ضد السلطة الاموية، حيث قام بها زعماء القبائل مثل جديع بن علي الكرماني، فضلا عن ثورة عبد الله بن معاوية بالكوفة وهو من ولد جعفر بن ابي طالب.[17: 188]

ومن الأمور الأخرى المهمة في التعجيل في اسقاط الدولة الاموية هو الحروب الطاحنة بالشام بين الامراء الامويون وفضلا عن اشتداد العصبية القبلية هناك، إضافة الى الفوضى بالأندلس بين المضرية واليمنية.[20: 227]

وفي العراق حدث خروج الضحاك بن قيس الشيباني إضافة الى ثورة الخوارج، فضلا عن كل ذلك ومما توفر من ظروف جعلت إبراهيم الامام بالتفكير في نقل الدعوة العباسية الى طور العمل والنضال الحربي.[10: 138]

ويبدو ان إبراهيم الامام قد اشغل كل هذه الظروف المناسبة في كل اقطار العالم الإسلامي قرارهم هو التحول من العمل السري الى العمل العلني واستقر في تعيين أبو مسلم الخراساني على القيادة العامة وكان ذلك سنة 128 هجرية، فضلا عن كتاب بعثه الى شيعته في الكوفة وكان مضمونه: ان هذا أبو مسلم، فاسمعوا له، واطيعوا، وقد وليته على ما غلب عليه من ارض خراسان.[21: 268]

ومن الأمور المهمة هنا ان اغلب الدعاة لم يمتثلوا لابي مسلم الخراساني ومنهم كبار الدعاة، فارسل إبراهيم الامام بالحميمة الى الدعاة بضرورة الشقاء به وابلغوا إبراهيم برفضهم أبو مسلم، ثم استقر راي إبراهيم لابي مسلم لتولي رئاسة الجيش فأمرهم بالسمع والطاعة له.[7: 159]

هذا مما لا شك فيه دليل على الانقسام الواضح المعالم بين الدعاة العباسيين انفسهم حول موضوع القيادة بعد اعلان الدعوة العباسية العلنية وهذا مؤشر خطير ينبأ بانهيار سلطة الدولة العباسية على القيادة.

ومن نتائج الدعوة العباسية العلنية هو دخول أبو العباس السفاح اول الخلفاء العباسيين الى الكوفة بعد انتصارهم على اخر الخلفاء الامويون مروان بن محمد بمدينة حران.[15: 189]

حيث تمت البيعة لابي العباس سنة 132هجرية، وظهر السواد شعار العباسيين فيه بالخلافة، ثم بدأ أبو العباس السفاح بإلقاء خطبة في الكوفة يتبعه عمه داود بن علي بخطبة أخرى.[15: 191].

وتشير المصادر التاريخية المدة بين بيعة ابي العباس بالخلافة ومصرع الخليفة الاموي مروان هي تسعة اشهر، في سنة 132هجرية والتي تعتبر مدة تأزم العلاقات ما بين الامويون والعباسيين والعلويين على حد سواء.[22: 224]

على غرار تلك الاحداث رحب العديد من المسلمين بانتصار العباسيين على اعتبار انهم يمثلون النظرة الحقيقية في الخلافة او فكرة الحكومة الدينية، على عكس الامويون الذين يمثلون الحكومة الزمنية، فضلا عن ذلك أضاف العباسيين الصفة الدينية على دولتهم.[22: 226]

3- المبحث الثاني/الامام الصادق (عليه السلام) وموقفه من الدعوة

1- **مؤتمر الابواء:** بعد ان ترسخت شعارات الدعاة العباسيين ونجاحهم في استمالة الناس حولهم تحركوا خطوة نحو منافسيهم الحقيقيين وهم اهل البيت (عليهم السلام) لان العباسيين يعرفون المنزلة الرفيعة

والعالية التي يتمتع بها اهل البيت في القاعدة الجماهيرية، ومن الجدير بالذكر هنا تخطيط العباسيين لعقد اجتماع موسع يضم الطرف العباسي والعلوي بهدف احتواء الخط العلوي وزجه في المعترك السياسي فضلا عن الإيحاء للجماهير الإسلامية بأن البيت العلوي وراء هذا النشاط الثوري.

بيد ان إبراهيم الامام يعلم وعشيرته من بني العباس، بأن الامام الصادق (عليه السلام) يدرك جيدا على ماذا تسير الأمور وما هو الهدف من هذا التخطيط، وليس بمقدورهم احتواء الامام وتوظيف جهده وزجه ضمن مخططهم، فضلا عن كونه لم يستجيب فيما لو دعي للحضور في الاجتماع المزمع عقده، لذا عمدوا الى شق الصف العلوي واغراء آل الحسن بأن تكون الخلافة لهم.[17: 259]

وكان وراء هذا الاجتماع جملة من الأهداف أراد الدعاة العباسيون تمريرها ومنها ان الهدف من هذا الاجتماع هو صوري فضلا عن تهيئة الأجواء الودية وإشاعة روح المحبة والوئام بينهم وبين العلويين فضلا عن تطمينهم لخواطرهم، إضافة الى ذلك جعلهم على اقل تقدير محايدين في هذا الصراع، ليتم لهم ما يهدفون اليه ويحشدوا ما استطاعوا من قوة لصالحهم.[15: 135]

وحددت المصادر التاريخية اجتماعهم في منطقة الأبواء التي تقع بين مكة والمدينة، فضلا عن دعوتهم كبار العلويين والعباسيين، فحضر كل من إبراهيم الامام والسفاح والمنصور وصالح ابن علي وعبد الله بن الحسن وابناه محمد ذي النفس الزكية وإبراهيم وغيرهم.[9: 225، 7: 185]

ومن الجدير بالذكر ان صالح بن علي قد قام خطيبا في هذا الاجتماع وقال: ((قد علمتم انكم الذين تمد الناس اعينهم اليهم، وقد جمعكم الله في هذا الموضع، فاعقدوا بيعة لرجل منكم تعطونه إياها من أنفسكم، وتواثقوا على ذلك حتى يفتح الله وهو خير الفاتحين)).[1: 149]

فضلا عن ذلك قال أبو جعفر المنصور: ((لأي شيء تخدعون أنفسكم؟ والله لقد علمتم ما الناس الى احد اصور[23: 209] اعناقا، ولا اسرع إجابة منهم الى هذا الفتى يريد به محمد بن عبد الله قالوا: والله صدقت ان هذا لهو الذي نعلم، فبايعوا جميعا محمدا، ومسح على يده كل من إبراهيم الأمام والسفاح والمنصور، فضلا عن كل من حضر الاجتماع)).[24: 21]

ويبدو ان المؤتمر كان قد خطط له مسبقا وتجلى ذلك بوضوح من خلال مقرراته التي انتهت اعمالها وقررت تعيين محمد بن عبد الله بن الحسن خليفة للمسلمين، ثم ارسلوا للإمام الصادق (عليه السلام)، فكان رد الامام (عليه السلام) واضحا من خلال قوله: لماذا اجتمعتم؟ قالوا: ان نبايع محمد بن عبد الله، فهو المهدي، قال الامام الصادق (عليه السلام): لا تفعلوا فان الامر لم يأت بعد، وهو ليس بالمهدي، فقال عبد الله: ردا على الامام (عليه السلام) يحملك على هذا الحسد لابني ! فأجاب الامام (عليه السلام): والله لا يحملني ذلك ولكن هذا واخوته وابناءهم هم دونكم وضرب بيده على ظهر أبو العباس، ثم قال لعبد الله: ما هي اليك ولا الى ابنيك، ولكنها لبني العباس، وان ابنيك لمقتولان، ثم نهض (عليه السلام) وقال: ان صاحب الرداء الأصفر يقصد بذلك أبا جعفر يقتله، فقال عبد العزيز: والله ما خرجت من الدنيا حتى رأيته يقتله، وانفض القوم، فقال أبو جعفر المنصور للإمام الصادق (عليه السلام): تتم الخلافة لي؟ فقال: نعم أقوله حقا.[24: 256،25: 120]

2- **انقلاب ابي سلمة الخلال على العباسيين:** كان أبو سلمة الخلال من كبار قادة الدعاة العباسيين، وقام بمأوى أبو العباس وأبو جعفر المنصور في الكوفة، فضلا عن ذلك كان ذا دهاء ونشاط سياسي يضاهي

أبو مسلم الخراساني، إضافة الى ذلك كان يعرف بوزير آل محمد (ص) حيث قام بإخلاء دار لهم وتولى خدمتهم بنفسه وتكتم على امرهم[21: 124، 15: 128].

من الأمور المسلم بها هنا والتي اكد عليها الباحثان بشكل كبير، ان أبا سلمة الخلال حاول بهذا الاجراء حرف الخلافة لآل علي ولكنه غلب على امره حتى فاجأته جيوش أبو مسلم الخراساني الى الكوفة وظهر امر بني العباس فأخرجوا السفاح الى المسجد وبايعوه سنة 132 هجرية.[7: 413]

وإزاء هذه الاحداث اشارت معظم المصادر التاريخية ان أبا سلمة الخلال احد الدعاة العباسيين النشطين في الكوفة، والذي لعب دورا متميزا في نجاح الدعوة العباسية، وتكثير أنصارها في الكوفة، وذلك لما امتاز به من لياقة وعلم ودهاء وثراء، حيث انفق من ماله الخاص على رجالات الدعوة العباسية، فضلا عن ذلك كانت له اتصالات مستمرة وعلاقة خاصة مع إبراهيم الامام، وادرك بعد موت إبراهيم الامام بأن الأمور تسير على خلاف ما كان يطمح اليه، او لعله تغير في هواه واستجد في نفسه شيء، من خلال ملاحظته ان مستقبل الخلافة سيكون الى ابي العباس او المنصور وهما غير جديرين بالخلافة، او لطمعه بالسلطة، نراه بكاتب العلويين وفي مقدمتهم الامام الصادق (عليه السلام) بأنه يريد البيعة لهم.[7: 416، 10: 177]

من خلال رسالة أبا سلمة الخلال الى الامام الصادق (عليه السلام)، انقاد الباحثان بسؤال مهم هنا هل هي رسالة ندم ام اعتراض على النهج العباسي وخديعتهم للعباسيين، او ادانة اساليبهم في الاستيلاء على السلطة.

وان فحوى الرسالة واضح جدا هو ان أبا سلمة الخلال أراد نقل الخلافة الى العلويين ولم يوفق بذلك.

حيث ذكر المسعودي[12: 254]: ((كاتب أبو سلمة الخلال ثلاثة من اعيان العلويين وهم جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) وعمر الاشرف بن زين العابدين، وعبد الله المحض، وارسل الكتب مع رجل من مواليهم يسمى محمد بن عبد الرحمن ابن اسلم مولى رسول الله (ص) وقال أبو سلمة للرسول: العجل العجل فلا تكونن كواقد عاد وقال له: اقصد أولا جعفر بن محمد الصادق فان أجاب فابطل الكتابين الاخرين وان لم يجب فألق عبد الله المحض فان أجاب فابطل كتاب عمر وان لم يجب فالق عمر، فذهب الرسول الى جعفر بن محمد أولا، ودفع اليه الكتاب فقال الامام (عليه السلام): مالي ولأبي سلمة وهو شيعة لغيري؟! فقال له الرجل: اقرأ الكتاب، فقال لخادمه: ادن السراج مني فأدناه، فوضع الكتاب على النار حتى احترق، فقال الرسول: الا تجيبه ؟ قال (عليه السلام) قد رأيت الجواب عرف صاحبك بما رأيت)).

بيد ان نهاية ابي سلمة الخلال قد بانت ملامحها، من خلال اكتشاف امره من العباسيين، فضلا عن احاطته بالجواسيس التي تسجل جميع حركاته واعماله وترفعها الى العباسيين، فاتفق السفاح واخوه المنصور على ان يخرج المنصور لزيارة ابي مسلم ويحدثه بأمر ابي سلمة، ويطلب منه القيام باغتياله، فخرج المنصور والتقى بأبي مسلم، وعرض عليه امر ابي سلمة فقال أبو مسلم: افعلها أبو سلمة ؟ انا اكفيكموه؟ ثم دعا احد قواده وهو مرار بن انس الضبي، وقال له: انطلق الى الكوفة فاقتل أبا سلمة حيث لقيته، فسار الى الكوفة مع جماعة من جنوده وكان أبو سلمة يسمر عند السفاح الذي تظاهر بإعلان العفو والرضا عنه، واختفى مرار مع جماعته في طريق ابي سلمة فلما خرج من عند السفاح بادر الى قتله، واشاعوا في الصباح ان الخوارج هي التي قتلته.[1: 349، 12: 254–255]

3- أفكار ومواقف الامام الصادق (عليه السلام) من بني العباس:

1- التصعيد العباسي وموقف الامام (عليه السلام): بعد ان تولى أبو العباس السفاح الحكم وصار اول حاكم عباسي قام بتعيين الولاة في البلاد الإسلامية فعين عمه داود بن علي بن العباس واليا على يثرب ومكة واليمن، وتجلى التهديد والوعيد بالقتل والتشريد في خطاب داود بن علي المدينة، فضلا عن تعيينه كان له الأثر السلبي على حركة الامام الصادق (عليه السلام)، حيث قام داود بن علي بقتل أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) بالمدينة.[26]

لقد ادرك الامام الصادق (عليه السلام) ان الظرف ينبئ بالخطر وان الحاضر يحمل في داخله الكثير من التعقيدات لكن منهج الامام الرصين استطاع من ترسيخه في اذهان الامة، لان العباسيين مشغولين بملاحقة الامويون، لذلك الامام (عليه السلام) لم يصطدم مع داود بن علي في بداية الامر ولم يعلن الثورة ضده بسبب قتله احد أصحابه وانما استخدم الامام (عليه السلام) أسلوب الدعاء حتى يدرك العباسيين من خلال هذا الأسلوب ان الامام لا يريد المواجهة العسكرية، ثم قام الامام الصادق (عليه السلام) بالسفر الى الكوفة وهو يعلم ان السفاح ليس بمقدوره مواجهة الامام (عليه السلام) بالوقت الحاضر وليس في صالحه فضلا عن انه لا يفكر بمواجهة بني الحسن الذين وصلته عنهم معلومات تفيد انهم يخططون للثورة.[27: 107]

ومن الأمور المسلم بها هنا ان حضور الامام الصادق (عليه السلام) الى الحيرة المدينة القريبة من الكوفة قد لفت انظار الامة جميعا واتجهت الناس حوله لتنهل من علومه، وتستفيد من توصياته وتوجيهاته، فضلا عن ان الحشد الجماهيري الكبير يدل على علمية الامام وتنوع ثقافاته، حاول العباسيون الحد من هذه الظاهرة، لكن الامام (عليه السلام) وانطلاقا من محافظته على مسيرة الامة ودفاعا عن الإسلام نجده قد مارس مع السفاح أسلوبا مرنا، فعن حذيفة بن منصور قال: كنت عند ابي عبد الله (عليه السلام) بالحيرة، فأتاه رسول ابي العباس السفاح يدعوه فدعى بممطر احد وجهه اسود والأخر ابيض، فلبسه، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): اما اني البسه، وانا اعم انه لباس اهل النار.[27: 449، 17: 45]

ومن جانب آخر قد انتقد الامام (عليه السلام) القتل الجماعي للأمويون وطلب من السفاح الكف عن قتلهم بعدما اخذ الملك من أيديهم، ودهش السفاح وتعجب من موقف الامام تجاه الد اعدائه الذين صبوا على اهل البيت (عليه السلام) الوان الظلم، لأن الامام لا ينطلق من العصبية الجاهلية وروح التشفي.[28: 514]

لقد لاحظ الامام الصادق (عليه السلام) الدهاء العباسي وقدراته السياسية، التي حقق فيها نصرا حاسما على خصومه الامويون، وعلم ان المعركة سوف تنتقل اليه والى أصحابه باعتبارهم الثقل الأكبر والخطر الداخلي الحقيقي الذي يخشاه العباسيين فضلا عن القاعدة الشعبية الكبيرة التي تؤيده سوف تكون سببا للانهيار اذا لم تزود بتعاليم جديدة وحقوق الجماعة الصالحة.[17: 380]

إضافة الى ذلك فكر الامام (عليه السلام) بأسلوب علمي رصين من خلال توجيه وتثقيف الشيعة في الحيرة بعد ان ضيق داود بن علي على أصحابه للحفاظ عليهم من خلال ممارسة نشاطاتهم واعمالهم بالكتمان.[17: 382]

2- الحضور في أجهزة السلطة: من الخطوات التي تحرك نحوها الامام الصادق (عليه السلام) في هذه المرحلة واسس لها عمليا هي الحضور المحدود في أجهزة السلطة لغرض الحفاظ على المسيرة الإسلامية من التحريف والدفاع عنها عن طريق رصد المعلومات والمخططات والمواقف التي يفكر بها الحكام، من خلال رد المظالم والقيام ببعض الخدمات للمحرومين.[17: 385]

3- موقف الامام الصادق (عليه السلام) من عرض ابي مسلم الخراساني: أبو مسلم الخراساني قائد الانقلاب على الامويون في خراسان، والذي تم تأسيس الدولة العباسية على يديه، نجده في الأشهر الأولى من انتصار العباسيين وإعلان البيعة لأبي العباس السفاح بالكوفة يكتب للإمام الصادق (عليه السلام) رسالة يريد بها البيعة للأمام الصادق (عليه السلام) قد جاء فيها: اني قد أظهرت الكلمة ودعوت الناس عن موالاة بني امية الى موالاة اهل البيت فان رغبت فلا مزيد عليك .[29: 241]

يرى الباحثان انه مما لا شك فيه ان أبا مسلم الخراساني كان معروفا بولائه واخلاصه للعباسيين وهو صنيعتهم حينما تصدر منه رسالة بهذه اللهجة تعتبر مفاجأة ولا بد انه تأثر بعوامل طارئة قد غيرت من قناعاته سواء كانت تلك العوامل ذاتية او موضوعية والا فما هي الجهة التي تربطه بالإمام (عليه السلام)؟ لم يحدثنا التاريخ عن أي علاقة بينه وبين الامام (عليه السلام) عقائديا او سياسيا سوى لقاء واحد لم يتم فيه التعارف بينهما او التفاهم، على الرغم من الامام (عليه السلام) قد عرفه وذكر اسمه ومستقبله السياسي قبل اعلان العباسيين ثورتهم.[26: 274]

اما موقف الامام الصادق (عليه السلام) من عرض ابي مسلم الخراساني فيمكن معرفته من جواب الامام (عليه السلام) على الرسالة فقد جاء في جوابه (عليه السلام): ((ما انت من رجالي ولا الزمان زماني)).[29: 142]

من جواب الامام الصادق (عليه السلام) يتضح ان أبا مسلم لم يكن من تربية الامام (عليه السلام) ولا من الملتزمين بمذهبه، فهو قبل أيام قد سفك من الدماء البريئة ما لا يحصى حيث ذكر عبد الله بن المبارك عندما وجه له سؤال: أبو مسلم خير او الحجاج؟ قال: لا أقول ان أبا مسلم كان خيرًا من احد ولكن الحجاج كان شرًا منه.[29: 142]

فضلا عن ذلك كان لا يعرف أحدا من خط اهل البيت (عليهم السلام) او مواليهم، حيث كانت علاقته محصورة بدائرة ضيقة كما قد حددها له مولاه إبراهيم الامام عندما امره ان لا يخالف سليمان بن كثير، فكان أبو مسلم يختلف ما بين إبراهيم وسليمان.[16: 145]

إضافة الى ذلك نجده بعد مقتل إبراهيم يتحول بولائه لأبي العباس السفاح ومن بعده لأبي جعفر المنصور علما ان العلاقة مع المنصور كانت سيئة وكان أبو مسلم يستصغر المنصور أيام حكومة السفاح الا ان المنصور ثأر لبقية أيام حكومته فقتله شر قتلة.[16: 147]

من هذه الأمور مجتمعة علينا تحديد موقف الامام الصادق (عليه السلام) الرافض تماما رسالة أبو مسلم الخراساني لان مرحلته تمثل مرحلة اضطراب ولا تصلح ان تكون فكرته وتقديره محط انظار الامام (عليه السلام) اذ قال له: ولا الزمان زماني.[1: 367، 12: 291]

4- استشهاد الامام الصادق (عليه السلام): حين تولى الحكم أبو جعفر المنصور سنة 136 هجرية عبر عن حقده على الامام الصادق (عليه السلام) واصحابه من العلويين وغيرهم وقال عنه المؤرخون: خداعا لا يتردد في سفك الدماء حيث ضيق الخناق والمراقبة الشديدة على الامام الصادق (عليه السلام).[13: 196]

وتشير معظم الروايات ان المنصور صعد من تضييقه على الامام الصادق (عليه السلام) ومهد لقتله فقد روي الفضل بن ربيع عن ابيه قال: دعاني المنصور فقال: ان جعفر بن محمد يلحد في سلطاني، قتلني الله ان لم اقتله، فأتيت فقلت: احب امير المؤمنين، فتطهر ولبس ثيابا جديدة، فأقبلت به، فاستأذنت له فقال: ادخله

قتلني الله ان لم اقتله، فلما نظر اليه مقبلا، قام من مجلسه فتلقاه فقال: مرحبا بالتقي البريء من الدغل والخيانة اخي وابن عمي، فأقعده على سريره، واقبل عليه بوجهه وسأله عن حاله ثم قال: سلني حاجتك فقال (عليه السلام): اهل مكة والمدينة قد تأخر عطاؤهم، فتأمر لهم به، قال: اقعل، ثم قال: يا جارية ! ائتني بالتحفة فأتته بمدهن زجاج فيه غالية، فخلفه بيده وانصرف فاتبعته، فقلت: يا بن رسول الله! اتيت بك ولا اشك انه قاتلك فكان فيه ما رأيت، وقد رأيتك تحرك شفتيك بشيء عند الدخول فما، هو؟ قال، قلت: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واحفظني بقدرتك علي، ولا تسلكني وانت رجائي.[7: 355]

دس له السم على يد عامله فسقاه ولما تناوله الامام تقطعت امعاؤه وقد أوصى بجميع وصاياه الى ولده الامام الكاظم (عليه السلام) بتجهيزه وغسله وتكفينه والصلاة عليه، كما نصبه اماما من بعده.[30: 308، 31: 266]

لقد كان استشهاد الامام الصادق (عليه السلام) من الاحداث الخطيرة التي مُني بها العالم الإسلامي في ذلك العصر، فقد اهتزت لهوله جميع ارجائه، وارتفعت الصيحة من بيوت الهاشميين وغيرهم، وهرعت الناس نحو دار الامام (عليه السلام) حيث كان ملاذا لجميع المسلمين.[17: 232]

فضلا عن ذلك جيء بالجثمان العظيم الى البقيع المقدس فدفن في مقبرة الأخير لجوار جده الامام زين العابدين وابيه الامام الباقر (عليه السلام).[17: 235]

ومن هنا قام احد أصحابه وهو ابي هريرة العجلي برثائه قائلا:

أقول وقد راحوا به يحملونه — على كاهل من حامليه وعاتق
اتدرون ماذا تحملون الى الثرى — ثبيرا ثوى من رأس علياء شاهق
غداة حثى الحاثون فوق ضريحه — ترابا وأول كان فوق المفارق[26: 184]

4- نتائج الدراسة

1- انتقال الحكم عن طريق الدعوة العباسية من الامويون الى العباسيين سنة 132 هجرية.
2- يعتبر أبو العباس السفاح اول خليفة عباسي يلقي خطبته الأولى في الكوفة.
3- اتخاذ الخلفاء العباسيين شعار الرضا من آل محمد، ولبس السواد، وعدم ذكر اسم الخليفة الداعي للدعوة.
4- ظهور شقين في الدعوة هما المرحلة العلنية والمرحلة السرية.
5- القضاء على اخر الخلفاء الامويون وهو مروان بن محمد.
6- تشكيل مجلس النقباء المكون من اثني عشر نقيبا.
7- تشكيل النواة الأولى للدعوة في الحميمة فضلا عن تنوع الدعوة وانتقالها من خراسان الى الكوفة.
8- مؤتمر الابواء كان مخطط له للضغط على الامام الصادق (عليه السلام) وإيجاد فجوه بينه وبين العلويين من آل الحسن (عليهم السلام).
9- حكمة وشجاعة الامام الصادق (عليه السلام) من خلال مواقفه الرصينة والتفاف الجماهير عليه وحفاظه على أصحابه من القتل من خلال الكتمان فضلا عن أسلوبه العلمي الرصين في مواجهة العديد من الاحداث السياسية.
10- رفضه القاطع (عليه السلام) لمؤتمر الابواء فضلا عن رسائل لكل من أبا سلمة الخلال وأبو مسلم الخراساني لمعرفته بنوايا الدعاة العباسيين وتعطشهم للدماء من اجل السلطة والوصول للحكم.

CONFLICT OF INTERESTS
There are no conflicts of interest

5- المصادر والمراجع

1- اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح (ت: 292 هـ) تاريخ اليعقوبي، ط1، مطبعة: مصر، منشورات الشريف الرضي (قم : 1373 هـ / 1953م) ج2، ص340 – 344.
2- الجبوري، احمد إسماعيل، تاريخ الدولة العباسية، ط1، دار الفكر(عمان: 1431 هـ/2010م) ص 28.
3- الدينوري، أبو حذيفة احمد بن داود (ت: 282هـ) الاخبار الطوال، تصحيح: محمد سعيد الرافع، مطبعة السعادة (مصر: 1330 هـ/1911م) ص 334.
4- عز الدين ابي الحسن علي بن محمد (ت: 630هـ) الكامل في التاريخ، دار صادر (بيروت: 1379 هـ/ 1959 م) ج 5، ص 392.
5- الحسن، عيسى، الدولة العباسية تكامل البناء الحضاري، ط1، المؤسسة الاهلية للنشر والتوزيع (عمان: 1430هـ / 2009م) ص 19.
6- العمري، ابي محمد علي بن الحسن (ت: 232هـ) المجدي في انساب الطالبين، ط1، دار الفكر (بيروت: 1422 هـ/ 2002 م) ص 115.
7- ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ح5، ص 393.
8- اسد حيدر، الامام الصادق (ع) والمذاهب الأربعة، ط2، دار الكتاب (بيروت: 1390هـ /1970م) ج2، ص 309.
9- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت: 310 هـ) تاريخ الرسل والملوك، تحقيق : عبد علي مهنا، ط1،مؤسسة الاعلمي (بيروت: 1418 هـ / 1998 م) ج9، ص 82.
10- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القريشي (ت: 774هـ) البداية والنهاية، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشي، دار احياء التراث العربي (بيروت) ج2، ص 207، تاريخ وصول الباحثين الى المصدر سنة 2019.
11- سميرة مختار، جهاد الشيعة في العصر العباسي الأول، تحقيق: سامي الغريري، ط1، مؤسسة دار الكتاب الإسلامي، مطبعة ستار (قم : 2428 هـ/ 2007م) ص 58.
12- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت: 346هـ) مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق : امير مهنا، ط1، منشورات الاعلمي (بيروت: 1421هـ/ 2001م) ج1، ص 283.
13- ابن عاشور، اعلام الهداية، ط1، مطبعة ليلى، المجمع العالمي للنشر (قم: 1422هـ / 2002م) ص 173؛ الحسني.
14- هاشم معروف، سيرة الائمة الاثني عشر، دار التعارف (بيروت: 1411هـ/1991م) ج2، ص 118.
15- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت: 276هـ) الامامة والسياسة،تحقيق: يوسف علي الطويل، ط3، دار الكتب العلمية (بيروت: 1424هـ / 2004 م) ج1، ص 130.

16- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت: 681هـ) وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، اعداد: رياض عبد الله الهادي، دار احياء التراث العربي (بيروت:1417هـ/ 1997م) ج3، ص 145.
17- المجلسي، محمد باقر (ت: 1111هـ) بحار الانوار، تحقيق وتعليق: محمد درياب، ط1، دار التعارف للمطبوعات (بيروت: 1421هـ/2001م).
18- الشحالبي، عبد العزيز، سقوط الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية، تحقيق: حمادي الساحلي، ط1 (بيروت: 1995م) ص 204.
19- الاصفهاني، أبو القرج (ت: 356هـ) مقاتل الطالبيين، شرح وتحقيق: احمد الصقر، مطبعة: عترت، ص 256، تاريخ وصول الباحثين الى المصدر سنة 2019.
20- ابن العماد الحنبلي، أبو فلاح عبد الحي (ت: 1089ص) شذرات الذهب في اخبار من ذهب، دار الفكر (بيروت: 1414هـ/ 1994م) ج1، ص 227.
21- الطبري، عماد الدين ابي جعفر محمد بن ابي القاسم (ت: في القرن السادس الهجري) بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، تحقيق : جواد الفيومي الاصفهاني، ط3، مؤسسة النشر الإسلامي (قم: 1325 هـ/ 2004 م) ج1، ص 268.
22- الطبسي، محمد جعفر، رجال الشيعة في أسانيد السنة، ط1 ، دار المعارف الإسلامية، مطبعة باسدار (ب: 1420 هـ / 2000م) ج1، ص 224.
23- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت: 711هـ) لسان العرب، تحقيق: امين محمد عبد الوهاب، ط3، دار احياء التراث العربي (بيروت: 1419هـ/ 1999م) ج3، ص 209.
24- الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص 256؛ الأربلي أبو الحسن علي بن يحيى بن ابي الفتح (ت: 692 هـ) كشف الغمة في معرفة الائمة، تقديم: محمود الحسين، ط1، منشورات الشريف الرضي، مطبعة شريعة (قم : 1421 هـ / 2001 م)، ص21.
25- الراوندي، قطب الدين ابي الحسين سعيد بن هبة الله (ت: 573 هـ) الخرائج والجرائح، تحقيق: محمد باقر، ط1، (قم: 1409هـ / 1989م) ج2، ص265؛ المجلسي، بحار الانوار، ح47، ص 120.
26- ابن شهرا شوب، أبو عبد الله مشير الدين محمد بن علي (ت: 588 هـ) مناقب آل ابي طالب، تحقيق: يوسف البقاعي، ط2، مطبعة : سليمان نزاده (قم: 1427 هـ / 2007م).
27- الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق (ت: 328هـ) أصول الكافي،تحقيق: علي اكبر الغفاري، ط1، مؤسسة الاعلمي (بيروت: 1426هـ / 2005م) ج5، ص 107.
28- الحراني، أبو محمد الحسن بن علي بن شعبة (ت: في القرن الرابع الهجري) تحف العقول، تحقيق: محمد حسين الاعلمي، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات (بيروت) ص514، تاريخ وصول الباحثين الى المصدر سنة 2019.
29- الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم (ت: 548هـ) الملل والنحل، ط2، مطبعة مكتبة الانجلو (القاهرة: 1375هـ /1955م) ج1، ص 241.
30- ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت: 597هـ) تذكرة الحفاظ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، (المدينة المنورة : 386هـ / 1966م) ج1، ص 308.

31- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت: 748هـ) سير اعلام النبلاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية (بيروت: 1425هـ /2005 م) ج6، ص 266.